

داعش يفجر سيارة مفخخة في حريتان وعصابات الأسد تستهدف مخيما للنازحين



ارتقى أكثر من ١٥ شهيداً وعشرات الجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة حريتان بريف حلب الشمالي، واستهدف طيران النظام حيي بعبيدين ودوار الجندول في مدينة حلب بالرشاشات الثقيلة فيما شنت طائرات النظام غارات جوية على مدينة الباب بريف حلب الشرقي

وقال ناشطون ميدانيون إن قصفاً براجمات الصواريخ ونوع جديد من الأسلحة المستخدمة من قبل عصابات الأسد طال مخيم نقيب لنازحي ريف حماة في ريف إدلب الجنوبي، يوم أمس الخميس، إضافة إلى استهداف قرى معرة حرمة والهيبيط وعابدين والشيخ مصطفى باكثر من ٢٠٠ صاروخ دفعة واحدة كلها عنقودية أدت إلى عدد من الشهداء والجرحى من النازحين المتواجدين في المخيم، فيما سقط جرحى مدنيون نتيجة استهداف طيران

الاحتلال الروسي مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي بالصواريخ الفراغية.

فيما وقع انفجار، صباح اليوم الجمعة، بسيارة مفخخة في شارع الأهرام بمدينة حمص أسفر عن عدة إصابات، وأمس الخميس قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن طيران الأسد الحربي غارتين متتاليتين بالصواريخ الفراغية على محيط مدينة تدمر، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

هذا فيما شن الطيران الحربي الروسي ٣ غارات على قرية كفر نبوذة، التي رفض أهلها مصالحة عصابات الأسد ومنعهم من العبور نحو ريف إدلب الجنوبي.

ووقع قصف صاروخي عنيف جداً على مدينة دوما في الغوطة الشرقية، مما أدى لسقوط العديد من الجرحى و اندلاع حريق ضخم في المحال التجارية في المدينة، وقد تسبب القصف أيضاً بدمار كبير في المدينة، وفي سرغايا بريف دمشق استشهد مواطن على أيدي الشبيحة ليتم اقتحام منازل الشبيحة وتصفيتهم ما أدى لحالة توتر وغيان في البلدة.

وشن طيران النظام الحربي عدة غارات على حي جوبر كما قصفه بالمدفعية والصواريخ، فيما ألقى الطيران المروحي ٤ براميل متفجرة على مدينة داريا في الغوطة الغربية، وترافق ذلك مع شن الطيران الحربي غارات على منازل المدنيين في مدينتي عربين وعين ترمنا. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ٤٨ شهيداً بينهم ثلاثة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب، وازدادت اللجان أن ثمانية وعشرين شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في ديرالزور.

٣١ منظمة دولية تدعو للكشف عن

مصير باسل الصفدي



دعت ٣١ منظمة دولية للكشف عن مصير المبرمج السوري-ال فلسطيني باسل خرطبيل، المعروف باسم باسل الصفدي، كما طالب

سياسي في سوريا وتجفيف البيئة الحاضنة للجماعات الإرهابية.

وكشف بن حلي عن نيته الدعوة لعقد اجتماعات في مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين لتقديم تقرير عن النشاط الدبلوماسي في الأمم المتحدة والجهود المبذولة بشأن القضايا العربية ومستجداتها.

يذكر أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كان قد دعا السبت الماضي، الجامعة العربية إلى عقد جلسة طارئة على مستوى وزراء الخارجية لبحث "العدوان العسكري الروسي" على الشعب السوري وتقرير التدابير اللازمة لدفعه، لكن الجامعة لم تحرك حيال ذلك ساكنا واكتفت ببيان الرفض.

النظام يستهدف خان الشيخ بالبراميل المتفجرة ومواجهات بين الشبيحة في النيرب



خلف استهداف مخيم خان الشيخ بالبراميل المتفجرة أربع إصابات بين قاطني المخيم فيما اندلعت مواجهات بين مجموعات محسوبة على النظام في مخيم النيرب بسبب الاختلاف على تقاسم الأتاوات، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة.

إمكانية وصول السوريين إلى المجتمعات الموجودة على الإنترنت وإسكات حرية التعبير. بدورها، غرّدت المديرية المسؤولة عن حرية التعبير لدى منظمة الجبهة الإلكترونية، جيليان سي يورك، وقالت: "لقد نُقل صديقي باسل الصفدي من سجن عدرا في سورية إلى مكان غير معروف. رجاء قوموا بالتوقيع على العريضة، نعلم أن العرائض لن تقنع سوريا أو أي أحد، لكنها كل ما نملك. رجاء ساعدونا بنشر الخبر كي يبقى باسل سالماً".

الجامعة العربية ترفض التدخل الروسي في سوريا



أعلنت جامعة الدول العربية عن رفضها أي تدخل عسكري أجنبي في سوريا سواء كان روسيا أو غربيا، معللة ذلك أنه غير كفيل بإنهاء الحرب الدائرة فيها أو القضاء على التنظيمات الإرهابية.

وأكد نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي، يوم أمس الخميس، في تصريحات للصحفيين أنه ينبغي العمل على تضافر الجهود العربية والإقليمية والدولية لدفع "الأطراف المتصارعة" في سوريا لإيجاد حل سياسي، وإنقاذ البلد من الانهيار والتقسيم والفوضى الهدامة.

ودعا بن حلي الدول العربية لتنشيط المسعى الدبلوماسي وفق الواقع الراهن بهدف إيجاد حل

ناشطون سوريون بالكشف عن مكانه ومصيره إثر اقتياد قوات الأمن له من سجن عدرا إلى جهة مجهولة، السبت الماضي. وخشي الناشطون من إرساله إلى المحكمة العسكرية في عريضة إلكترونية نشرت على موقع "شاينج دون أورغ".

وكتبت زوجة باسل، نورة غازي، تفاصيل اقتياده: "اتصل بي وقال إن دورية جاءت وطلبت منه أن يأخذ أغراضه ويذهب معهم، ثم اتصل صديقه وقال إن الدورية تابعة للشرطة العسكرية، وإنهم أخذوه إلى المحكمة الميدانية التي يقع مقرها بالشرطة العسكرية في القابون"، وأضافت "أحيل باسل للمحكمة الميدانية، وتم استجوابه في آخر ٢٠١٢، ولم يصدر حكم بحقه حتى الآن. أنا خائفة جداً، اعتقلوه قبل عرسنا بأسبوعين، وحين حولوه إلى سجن عدرا لم أعد أريد أكثر من أن أراه هناك".

وكان الأمن قد اعتقل باسل في ١٥ مارس/آذار ٢٠١٢ ونقله بعدها إلى فرع التحقيق ٢٤٨، حيث بقي في السجن الانفرادي لمدة تسعة أشهر. ومثل باسل أمام المدعي العام العسكري في ٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢، حيث وُجّهت له تهمة "التجسس لمصلحة دولة عدوة"، وأرسل بعدها إلى سجن عدرا بدمشق.

ويُعدّ الصفدي من أشهر المبرمجين في سوريا، وكان ناشطاً فاعلاً في مشاريع "موزيلا فايرفوكس وويكبيديا" قبل الثورة. واعتبر البرلمان الأوروبي اعتقال الصفدي من قبل السلطات السورية خطوة تهدف إلى الحد من

منظمات سورية توجه رسالة للسفارة الروسية في واشنطن والسفارة ترفض استلامها



عقدت منظمات سورية وأمريكية ومنظمات إسلامية أمريكية، يوم أمس الخميس، مؤتمراً صحفياً أمام السفارة الروسية في واشنطن حضرته وسائل إعلامية عربية وأمريكية وأجنبية، وذلك لإيصال كلمة بشأن العدوان الروسي على سوريا.

ويعد انتهاء المؤتمر الصحفي قام المشاركون في المؤتمر بالتوجه إلى بوابة السفارة لتسليم رسالة من المنظمات للسفير الروسي، ولكن السفارة رفضت استلام الرسالة.

وقال النشطاء إنهم ضغطوا على جرس السفارة فردّ شخص من داخل السفارة، شرحوا له من هم وأنهم يريدون تسليم رسالة للسفارة، فرفض فتح الباب ورفض استلام الرسالة، ولما قام النشطاء بوضع الرسالة داخل السفارة نادى الموظف عليهم أن خذوها.

هذا فيما ينظم السوريون في العاصمة واشنطن وفي المناطق القريبة في ولايتي فيرجينا وميريلاند مظاهرة شعبية أمام السفارة الروسية

أبناء المخيم اعتقل معظمهم على حواجز النظام.

أما في حلب فقد قامت مجموعة المدعو "محمد رافع" الموالية للنظام السوري في مخيم النيرب بالهجوم على مجموعة "عدنان السيد" وهو من مجموعة موالية أخرى داخل المخيم.

ووفقاً لناشطين فإن المشكلة سببها خلاف بين المجموعتين على الرشاوى المدفوعة لهم من أجل السماح وإيصال كل من يرغب بالهجرة خارج المخيم والوصول إلى تركيا، كون الأمن السوري يحظر على الفلسطيني السفر للشمال السوري ومنه إلى تركيا، واعتدوا عليه بالضرب مما أدى إلى نقل الأخير إلى المشفى.

جدير بالذكر أن مدخل المخيم يتحكم به مجموعات موالية للنظام السوري وتتنافس فيما بينها حول الرشاوى لتسهيل سفر اللاجئين من المخيم، وذلك وفق ما أكده أحد اللاجئين الفلسطينيين من مخيم اليرموك لمجموعة العمل والذي وصل إلى مخيم النيرب حيث أفاد "أنه وعند دخوله إلى المخيم وعبر حاجز يتبع لمحمد رافع قام عناصر الحاجز بحجز هويته الشخصية وأوراق عائلته".

وسألهم عن ذلك فأجابوه حتى تعود وتخرج من خلالنا ونوصلك نحن إلى تركيا وتدفع لنا المال، ولكي لا تذهب إلى مهربين آخرين لأننا نعرف أنك في سفر إلى تركيا، وفعلاً عاد وأخذ أوراقه الشخصية ودفع لهم عن كل فرد من عائلته ١٥٠٠٠٠ ليرة سورية ضمنت له طريق الوصول إلى مناطق سيطرة المعارضة المسلحة في الشمال السوري ومن ثم تركيا.

وقالت المجموعة إن المروحيات السورية استهدفت، يوم أمس الخميس، مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق، ببرميلين متفجرين استهدفا سوق الخضار وسط المخيم، في حين استهدف برمبلان آخران منزلاً على أطراف المخيم ما أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة.

وأسفر القصف عن أربعة إصابات من سكان المخيم، فيما لم تعرف حتى ساعة إعداد التقرير الحصيلة الإجمالية للإصابات، وما إن كان هناك ضحايا أو لا، وذلك بسبب حالة التوتر والهلع التي تسود المكان.

فيما كان قد استهدف محيط المخيم، صباح أمس بسنة براميل متفجرة على المزارع، مما أحدث حالة فزع وخوف بين أبناء المخيم وخاصة من النساء والأطفال، إلى ذلك لا تزال جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق مغلقة باستثناء طريق "زاكية - خان الشيخ" الذي يتعرض للقصف والاستهداف المتكرر.

وعلى صعيد آخر منعت عناصر الأجهزة الأمنية السورية عودة اللاجئ الفلسطيني "أحمد غازي يوسف" إلى مخيمه خان الشيخ بريف دمشق، وذلك بعد أن اعتقله عناصر الأمن السوري على حاجز المشحم في بلدة كوكب في ٢١-٩ ليُفرج عنه في نفس اليوم مع إجباره أن يبقى خارج المخيم.

يشار أن حواجز الأمن والجيش السوري تقوم وبشكل مستمر بالتدقيق والتضييق على أبناء مخيم خان الشيخ الداخلين إليه والخارجين منه، وقد وثقت مجموعة العمل ١٠٢ معتقل من

في واشنطن، اليوم الجمعة، للتنديد بالعدوان الروسي السافر على سوريا.

عصابات الأسد استهدفت ٥٧ منشأة حيوية الشهر الماضي



وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٧١ حادثة استهداف لمنشآت حيوية في سوريا في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، مشيرة إلى أن عصابات الأسد والمليشيات الداعمة استهدفت وحدها ٥٧ منشأة.

وأفادت الشبكة في تقرير صدر عنها، يوم أمس الخميس، أن التحقيقات التي أجرتها أثبتت عدم وجود مقدرات عسكرية في تلك المنشآت سواء قبل أو أثناء الهجوم، موضحة أن المنشآت المستهدفة توزعت على النحو الآتي، ١٢ مكانا دينيا، ٢٠ منشأة طبية، ١٥ من البنى التحتية، ١٢ من المراكز الحيوية التربوية، ٨ من المربعات السكنية، ٤ من المراكز الثقافية.

وأشار تقرير الشبكة إلى أن تنظيم الدولة استهدف ٥ منشآت حيوية، بينما استهدفت مليشيا وحدات الحماية الشعبية منشأة واحدة فقط، في حين قامت جهة لم يتمكن التقرير من تحديدها باستهداف منشأة واحدة.

وذكر التقرير أن القانون الدولي الإنساني يعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة، هجمات غير مشروعة، وأن استهداف المدارس والمشافي والكنائس والأفران هو استخفاف بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي الختام، طالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مجلس الأمن الدولي بإلزام نظام الأسد بتطبيق القرار ٢١٣٩، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها، كما شدد على ضرورة فرض حظر تسليح شامل على حكومة الأسد، نظرا لخروقاتها للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.

خبراء يؤكدون سقوط الصواريخ الروسية على إيران بسبب نقص الوقود



قال خبراء عسكريون أمريكيون إن الصواريخ الروسية التي أطلقتها أربع سفن روسية في بحر قزوين على سوريا، أمس الأربعاء، سقطت على إيران فيما زعمت وزارة الدفاع

الروسية إن القصف أصاب مواقع الدولة الإسلامية في سوريا "داعش" بدقة.

حيث قال مسؤولون وخبراء أمريكيون لوسائل إعلامية أمريكية، يوم أمس الخميس، إن بعض الصواريخ التي أعلنت موسكو عن إطلاقها من سفنها الحربية في بحر قزوين باتجاه سوريا سقطت في مناطق إيرانية وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية ولكن إيران تنكتم على الموضوع.

وأضاف المسؤولون والخبراء أن تقديرات الاستخبارات الأمريكي المبنية على معطيات رصدتها أقمار صناعية متخصصة توصلت إلى أن ٤ صواريخ على الأقل تحطمت خلال طيرانها فوق إيران. وبينما ذكر أحد المسؤولين أنه يحتمل أن يكون هناك ضحايا، قال مسؤول آخر إن ذلك ليس مؤكدا بعد.

ولم تكشف المصادر أين سقطت الصواريخ بالتحديد في إيران، وتتمركز السفن الحربية الروسية جنوب بحر قزوين وقد أعلنت موسكو أن مسار الصواريخ إلى سوريا عبر فوق إيران والعراق.

ومن جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية عبر صفحتها على "فيسبوك": "نحن لا ننشر أخبارا بالاعتماد على تصريحات من مصادر مجهولة، في إشارة لما نقلته CNN عن مصادرها، بل نعرض إطلاق صواريخنا والأهداف التي أصابتها في وقتها".

وأضافت: "بصرف النظر عما إذا كان ذلك غير سار وغير متوقع لزملائنا في البنتاغون ولاتغلي (مقر المخابرات المركزية الأمريكية)، فإن القصف بالأسلحة الموجهة ضد مواقع داعش في سوريا أصاب أهدافه".

اتهامات للمرصد السوري بتجنيد عملاء للنظام في المناطق المحررة



أصدرت شبكة أخبار إدلب بياناً اتهمت فيه المرصد السوري لحقوق الإنسان ومديره رامي عبد الرحمن بالعمالة لنظام الأسد عبر تجنيد عناصر ومخبرين لنقل معلومات وإحداثيات عن الثوار له مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وقالت الشبكة في بيانها: "لا يخفى على شعبنا الثائر والفصائل العسكرية في محافظة إدلب ما يقوم به ما يسمى نفسه "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بإدارة رامي عبد الرحمن أحد أكبر عملاء النظام السوري لما يقدمه لهم من خدمات استخبارية وبدعم غربي بملايين الدولارات، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة وبالتزامن مع الهجمة الشرسة لطيران العدوان الروسي تعاون المرصد السوري بنقل تفاصيل إحداثيات المناطق التي يقصفها الطيران بشكل دقيق بالصوت والصورة عن طريق بعض المتعاونين معه بشكل سري من إعلاميي المنطقة مقابل إمدادهم برواتب كبيرة للحصول على معلومات قد يكون نشرها مضرًا بالثورة السورية".

وطالب البيان الفصائل العسكرية بملاحقة المتعاونين مع المرصد ومحاسبتهم قضائياً بسبب ما يقدمونه للنظام وحلفائه من معلومات، يعجز عن الوصول إليها إلا من خلالهم بحسب وصفه، وتعهدت الشبكة

بمتابعة المتعاونين مع المرصد وفضح هويتهم لتتمكن الفصائل العسكرية الثورية من محاسبتهم.

هذا وكان "لواء صقور الجبل" التابع للجيش السوري الحر قد أصدر بياناً كذّب فيه الأنباء التي أوردها "المصدر" عن تلقيه تدريباتٍ في تركيا على يد التحالف الدولي. وقال اللواء في بيانه: "فوجئت قيادة لواء صقور الجبل بأن المرصد السوري لحقوق الإنسان والذي يديره رامي عبد الرحمن قد نشر مقالة مفادها أن مقاتلي لواء صقور الجبل كانوا قد دخلوا إلى سوريا بعد أن تلقوا تدريبات على يد التحالف الدولي ومدربين أتراك في معسكرات خاصة في تركيا".

وأكد البيان أن هذا الكلام عارٍ من الصحة مطالباً المرصد السوري بحذف المقال والتأكد من مصادره في المستقبل، مشدداً على ضرورة تقديم اعتذار بشكل رسمي من قيادة لواء صقور الجبل بسبب التشهير ونشر أخبار كاذبة.

كما سبق وانتقد رامي عبد الرحمن من قبل حقوقيين سوريين أنه يبرر مجازر عصابات الأسد، وينشر أخبار كاذبة تنقلها عنه أهم وكالات الأنباء العالمية، مثل خبر مجزرة العتبية التي حصلت في ٢٥ شباط ٢٠١٤، وراح ضحيتها ١٧٠ مدني سوري في غوطة دمشق، فيما ادعى رامي عبد الرحمن أن القتلى إرهابيون من أفغانستان والسعودية والشيشان.

وأيضاً قال مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية التي حدثت في ٢١ آب من العام ٢٠١٣ أن عدد الضحايا ١٨٣ فيما العدد الحقيقي الموثق

أممياً ١٤٠٠ مواطن مدني. وكذلك ادعاؤه أن جبهة النصرة ذبحت عائلة مسيحية في قرية صدد بريف حمص، ليكشف الناشط "أدمون دحوش" أن من قام بالمجزرة أفراد من جيش الدفاع الوطني "الشبيحة" وقد اعترفوا بذلك بعد توقيفهم من قبل النظام وتم تقديمهم لمحاكمة عسكرية، كما أكد "دحوش" أن الأيقونات والرموز الدينية المسروقة من القرية وجدت في "سوق السنة" في طرطوس.

استشهاد مراسل وكالة الأناضول في تفجير مفخخة لداعش في حلب



استشهد صالح محمود ليلي مراسل وكالة أنباء الأناضول التركية في ريف حلب جراء تفجير تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" سيارة مفخخة وسط مدينة حريتان.

وذكرت الوكالة، أن الصحفي صالح محمود ليلي والبالغ من العمر ٢٧ عاماً كان قد أصيب قبل ثلاثة أشهر بحروق في وجهه، خلال تغطيته للمعارك في حي جمعية الزهراء بحلب، وتم نقله إلى تركيا لتلقي العلاج، ثم عاد لتغطية المعارك في شمال سوريا بالصور والفيديو بالإضافة إلى تقديمه تقارير مصورة عن معاناة الأهالي في ظروف الحرب.

وتصدرت الصور التي التقطها "ليلي" العديد من الصفحات الرئيسية لوسائل إعلام عالمية، و"ليلي" من مواليد مدينة عندان شمال حلب

عام ١٩٨٨، وخريج معهد حاسوب، ومتزوج منذ عام.

الرسام السوري سعد حاجو ينال أرفع جائزة للكاريكاتير في السويد



حصل الرسام السوري في فن الكاريكاتير سعد حاجو على جائزة EWK -إيفيكو للكاريكاتور وهي أرفع جائزة للفن العالمي الساخر في السويد لهذا العام ٢٠١٥.

وقد منحت لجنة التحكيم الجائزة للفنان حاجو وهو من مواليد دمشق ١٩٦٨ عن مجمل أعماله لأسلوبه، الذي وصفته بالسهل الممتع، حيث يمتلك موهبة فنية عالية وقدرة على السخرية الراقية والمزج الخاص بين العمق والبساطة وخفة الظل.

كما تعد الجائزة تكريماً لدوره الإيجابي في تعريف القارئ السويدي على الكاريكاتور العربي، حيث نظم أكثر من معرض دولي داخل وخارج السويد، والتعريف به كلغة عالمية.

وافتح حاجو، معرضاً في مكتبة "صفحات" بمدينة استانبول التركية، في آب/أغسطس الماضي، بعنوان "رئيس بلا سبب قلة أدب". وإثر تخرجه عام ١٩٨٩ كلية الفنون الجميلة في دمشق حيث درس التصوير الزيتي عمل

في الصحافة المكتوبة، ورسم الكاريكاتير لصحيفتي "النهار" و"السفير".

الناتو مستعد لإرسال قوات للدفاع عن تركيا من عدوان روسي محتمل



قال حلف شمال الأطلسي إنه مستعد لإرسال قوات إلى حليفته تركيا للدفاع عنها، بعد انتهاك طائرات روسية تشن ضربات جوية في سوريا المجال الجوي التركي، فيما وبّخت بريطانيا موسكو بسبب تصعيد الحرب الأهلية السورية التي راح ضحيتها ٢٥٠ ألف شخص بالفعل كما رحب نظام الأسد بموقف مصر من التدخل الروسي في سوريا لصالح بشار الأسد.

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ للصحافيين لدى وصوله للاجتماع "حلف شمال الأطلسي مستعد وقادر على الدفاع عن كل الحلفاء بما فيهم تركيا ضد أي تهديدات".

وتابع "الحلف ردّ بالفعل بزيادة قدراتنا وقدرتنا واستعدادنا لنشر قوات بما في ذلك إلى الجنوب وبما في ذلك في تركيا"، موضحاً أن الضربات الجوية والصاروخية التي تنفذها روسيا "مبعث قلق".

ومن جانبه شدد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد على "ضرورة استعادة حرارة العلاقة السورية المصرية نظراً لوجود عدو مشترك يهددهما وهو الإرهاب".

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس الخميس عنه ترحيبه ب"الموقف المصري الراض لانتقاد العمل الروسي لمكافحة الإرهاب في سوريا".

واعتبر المقداد أن "الإرهابيين لم يتحركوا في الأردن لأنهم انكسروا في سوريا، وليس بسبب المواقف الحكيمة لقيادة الأردن"، مضيفاً "لو سقطت سوريا لسقط لبنان والأردن خلال ساعات، ومن يقف مع سوريا الآن يقف مع ذاته ومع شعبه ضد الإرهاب".

وقال إن روسيا "تدخلت لمحاربة الإرهاب بعدما ثبت أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية غير صادق في ذلك". وأضاف أن "الضربات الجوية الروسية حققت خلال أيام قليلة إنجازات كبيرة فاقت بأضعاف كثيرة ما قدمه هذا التحالف بعد أكثر من عام على تشكيله".

عصابات الأسد تستحوذ على حوالات

السوريين في دمشق



في دمشق أصبح استلام حوالة مالية من الخارج وتبديل العملات تهمة نقل أموال للإرهابيين وهو ما يستحق الاعتقال، وربما تنتهي بالتفاوض بإطلاق السراح مقابل التخلي عن المبلغ أو عن جزء منه. ويات المواطنون

يلجؤون لتبديل العملات عن طريق تجار الشنطة.

حملت ريهام "الأمانة" وتوجهت إلى تاجرٍ من معارف أبيها كما تفعل كل شهر للحصول على أفضل سعر صرف ممكن. لم تكن الأمانة التي وصلت مبكراً هذا الشهر سوى مائة دولار أرسلها الشقيق الأكبر لريهام الشابة التي تستعد لإنهاء سنتها الأخيرة في كلية الآداب بجامعة دمشق، وبالمنطق، لم تكن ريهام في وارد التعرض لاحتجازٍ دام أربع ساعات لحيازتها عملةً أجنبية في دمشق.

ريهام (اسم مستعار) شابة كردية طالبة كلية الآداب بجامعة دمشق، تكيفت -كما فعلت الكثيرات- مع ظروف الحرب لتنتهي دراستها بسلام رغم القيود التي تحكم سكان دمشق، وعلى حد تعبيرها فإن "الوضع بات يقود للجنون، كان حرياً بي أن أهاجر كما فعل أختي، إنهم يسلبوننا كل شيء".

تقول ريهام، بعد أن أنهت صفقة اعتقالها القصير بالتخلي عن المال لرجل الأمن، إنها لم تتورط في أي وقت بنقل الأموال أو المضاربة بالعملات، فكل ما فعلته أنها أرادت صرف الحوالة التي اعتادت وصولها مطلع كل شهر من أخيها المقيم في الخارج.

وتضيف ريهام "حين تتجول في أسواق دمشق، وترى شركات الصرافة قائمةً وتمارس أعمالها لن يخالك شك بأن الوضع على ما يرام، ما نراه ليس أكثر من صورة خادعة، كثيرون اعتقلوا على أبواب شركات الصرافة".

كما الحال مع ريهام، يفضل الكثير من المواطنين تحويل عملاتهم عن طريق المعارف الشخصيين والتجار المقربين، ووفقاً لشهادات

مواطنين فإن الأمر مقتصر على المدنيين المنحدرين من مناطق ثائرة، فالتهمة الجاهزة

بنقل الأموال للإرهابيين، هي آخر ما يتمناه مواطن سوري يعيش في دمشق بأمانٍ نسبي.

لا أحد يعلم على وجه الدقة، كم يبلغ حجم العملات الأجنبية التي تصدر من المواطنين على هذا النحو، لكن شهادات ناشطين للجزيرة نت أشارت إلى أرقام ضخمة، تصل إلى مناطق المعارضة على شكل مساعدات ورواتب تعرضت للمصادرة فضلاً عن اعتقال وملاحقة دائمة للناشطين في مجال نقل الأموال.

ومع اعتماد عشرات الأسر على أقارب معيّلين لهم في الخارج، فإن التجار الصغار وزبائن تجارة الجملة أيضاً مجبرون على تسديد ثمن بضاعتهم بالدولار واليورو لتفادي سعر الصرف المتراجع، وغالباً ما يواجهون نفس المخاوف جراء حيازة عملات أجنبية.

رغم امتناع المواطنين المعارضين لحكم الأسد عن حيازة أو نقل مبالغ كبيرة، فإن تهمة حيازة العملات الأجنبية لمساعدة المسلحين تعني نهايةً صعبة تتمثل بالخضوع لمحكمة الإرهاب، وفي روايات لمعتقلين سابقين تحدثوا للجزيرة نت، تؤكد أن عمليات اعتقال حدثت لحيازة أفراد من مناطق تعارض النظام عملات أجنبية.

ويقول عمار أحمد، وهو ناشط مدني بريف دمشق، "لقد فقدنا عشرات المتطوعين لنقل الأموال خلال الثورة، تلك الأموال التي كان يجب أن تصل لمستحقيها تعرضت للسلب وشكلت ثروة جاءت على طبق من فضة

لعناصر أمن صغار مكنتهم مراكز عملهم من السطو عليها".

ويضيف عمار "سواء كان المبلغ عشرة آلاف أو مئة دولار فإنه يشكل دليل إدانة لحامله، بكل الأحوال تقتصر هذه الإجراءات على المعارضين وسكان البلدات غير المؤيدة للأسد".

كجزء من الحل، بات اعتماد أغلب السكان والناشطين على "تجار الشنطة" المرتبطين بمكاتب ومؤسسات تجارية تملك رأس المال في البلدان المجاورة مقابل عمولات تصل إلى ٩% على المبالغ المحولة بمعزل عن حجمها أو سعر الصرف الذي تساويه.

لكن هذه الحلول وفقاً لعمار أحمد لا تشكل حلاً جذرياً -حسب قوله- إذ يرى أن "تحويل العملات ونقلها بهذا الشكل يعني فعلياً ضخ المزيد من القطع الأجنبي بيد تجار النظام التي تمكنهم من الاستيراد بالقطع الأجنبي الذي خاطر بتأمينه وسطاء ومتطوعون". الجزيرة.

الحكومة الكندية تنفي عرقلتها استقبال لاجئين سوريين



نفي رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر، يوم أمس الخميس، معلومات تتهم مكتبه بعرقلة استقبال اللاجئين السوريين قبل اسبوعين من الانتخابات التشريعية.

التشيك تشدد مراقبة حدودها مع النمسا لمنع تدفق اللاجئين



قالت وزارة الداخلية التشيكية في براغ إنها ستشدد الضوابط على الحدود مع النمسا ابتداءً من يوم غد السبت للحيلولة دون تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى أراضيها عبر النمسا. وبحسب الوكالة الرسمية النمساوية (أ ب أ) أعلنت وزارة الداخلية التشيكية، أن تشديد المراقبة شمل ٢٠ معبراً حدودياً بين البلدين، بدلاً من ١٤ معبراً، وذلك للتحقق من المركبات، فضلاً عن توظيف مزيد من ضباط الشرطة.

وكان وزير الداخلية التشيكي "ميلان شوفانيتش" قال في تصريحات صحفية ، أمس، "سنغلق الحدود مع النمسا في نهاية الأسبوع بعد الانتخابات المحلية التي ستجرى في العاصمة النمساوية المقررة يوم الأحد المقبل".

وأضاف أن "اللاجئين يحاولون الدخول إلى ألمانيا عن طريق التشيك، لكننا سنبدل قصارى جهدنا لمنع ذلك"، موضحاً أنه "في غضون ٥ ساعات يمكن أن نرسل ٥٠٠ شرطي و ٥٠٠ جندي إلى الحدود ونوقف القطارات". وترفض جمهورية التشيك وبقية مجموعة فيسجراد (بولندا والمجر وسلوفاكيا) توزيع اللاجئين في شكل حصص إلزامية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

من جهته، قال زعيم الحزب الديمقراطي الجديد توماس مالكر "انه عار على كندا ان يفعل ستيفن هاربر ذلك"، داعياً رئيس الوزراء المنتهية ولايته إلى "الاعتذار ورفع هذه القيود على الفور".

وقالت الصحيفة ان تحكم مكتب رئيس الوزراء بقضايا الهجرة التي تتعلق بسوريا استمر عدة اسابيع هذا العام.

ومطلع ايلول/سبتمبر وفي اوج ازمة المهاجرين في البحر المتوسط، واجه هاربر انتقادات لادارته ملف الهجرة. وقد اتهم بانه لم يبذل جهوداً كافية للاهتمام بالمندنيين الفارين من المعارك في سوريا والعراق حيث تشارك كندا في التحالف ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

لكنه اكد حينذاك ان حكومته تفعل ما بوسعها لتسريع معالجة طلبات الهجرة. كما تعهدت الحكومة الكندية في حال احتفظت بالسلطة بعد الانتخابات التي ستجرى في تشرين الاول/اكتوبر، باستقبال ١٠ الاف لاجيء سوري خلال عام والعمل على تعديل الاجراءات الادارية، حسب ما اعلن وزير الهجرة كريس الكسندر.

وقالت ان هؤلاء اللاجئين العشرة الاف وهم من ضمن حصة حددتها الامم المتحدة، سيدخلون إلى كندا "قبل ايلول/سبتمبر ٢٠١٦" اي قبل ١٥ شهراً من الموعد الذي حددته الامم المتحدة.

اما الليبراليون فقد وعدوا باستقبال ٢٥ الفا من هؤلاء اللاجئين قبل نهاية السنة بينما تعهد الحزب الديمقراطي الجديد باستقبال ٤٦ الف لاجيء سوري على مدى اربعة اعوام، اي خلال الولاية التشريعية المقبلة.

وكانت صحيفة "غلوب اند ميل" قد ذكرت في عددها الصادر يوم أمس الخميس أن مكتب رئيس الوزراء الكندي المحافظ تولى دراسة الملفات وعطل طلبات هجرة للاجئين سوريين قبل اشهر مما يؤخر استقرارهم في كندا.

وخلال اجتماع عام في فانكوفر وقبل ١١ يوماً من انتخابات تشريعية نتيجتها غير مؤكدة، رد هاربر على الانتقادات اللاذعة للمعارضة الكندية. وقال ان "حكومتنا تبنت مقاربة سخية حول دخول لاجئين باختيارها الاضعف مع التأكد من ضمان الأمن الداخلي".

وأضاف أن "التقرير الذي طلبناه في وقت سابق هذا العام يرمي إلى التأكد من ان اهداف هذه السياسة تحققت"، مؤكدا ان طاقم مكتبه "لم يستشر في اي وقت بشأن قبول ملفات لاجئين". وتابع ان مثل هذه القرارات تعود إلى الطاقم الاداري في وزارة المواطنة و الهجرة.

وانتهزت احزاب المعارضة الفرصة لتوجيه انتقادات إلى رئيس الوزراء المنتهية ولايته في حملة لا تبدو نتيجتها محسومة.

وندد زعيم الحزب الليبرالي جاستن ترودو الذي تظهر استطلاعات الرأي تقارباً بينه وبين رئيس الوزراء ستيفن هاربر، بالتصرف "غير المسؤول" للسلطة التنفيذية وعبر عن اسفه ازاء "التدخل في عمليات مهمة تتعرض فيها حياة الناس للخطر".

وعادة تتم معالجة الهجرة واللجوء بشكل مستقل عن السلطة السياسية من قبل الوكالة الفدرالية للهجرة. وامرت السلطات المحافظة بمراجعة كاملة لملفات جميع المتقدمين للحصول على اللجوء في كندا من قبل الامم المتحدة العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

وكان الرئيس التشيكي قد هدد، في وقت سابق، برفع دعوى قضائية ضد المفوضية الأوروبية، أمام المحكمة الأوروبية، حال الاستمرار في تطبيق نظام توزيع حصص اللاجئين.

وفاة رضيع بعد غرق زورق مهاجرين قبالة جزيرة يونانية



قال خفر السواحل في اليونان إن رضيعا سوريا لقي حتفه، اليوم الجمعة، حينما غرق الزورق المطاطي الذي كان يقفه و٥٦ مهاجرا آخرين قبل أن تقذفه الأمواج قبالة ساحل جزيرة ليسبوس اليونانية.

وعثر على الرضيع البالغ من العمر عاما واحدا ولم يتم الكشف عن جنسيته فأقدا للوعي على متن زورق مطاطي غرق وجرفته الأمواج في وقت متأخر الليلة الماضية. ونقل الطفل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته.

وأنقذ خفر السواحل باقي المهاجرين وانتشل بعضهم من مياه البحر. ومنذ أمس الخميس انقذ خفر السواحل ٥٤٢ مهاجرا ولاجئا من عدة جزر في بحر إيجه.

ومن المتوقع أن يصل مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المهاجرين ديمتريس أفرامبولوس ووزير خارجية لوكسمبورج جان أسلبورن إلى أثينا اليوم ويعقدان مؤتمرا صحفيا غدا السبت حول أزمة اللاجئين.

أوروبا تقرر التعامل بشكل صارم مع المهاجرين المرشحين



اتفقت حكومات الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، على زيادة عمليات ترحيل المهاجرين بشكل غير مشروع وبحث تشكيل قوة لحرس الحدود ضمن إجراءات أخرى لمواجهة تدفق لاجئين من الحرب الأهلية في سوريا.

وخلص وزراء الداخلية في اجتماعهم في لوكسمبورغ الذي تضمن الموافقة على "اعتقال" الذين هربوا قبل ترحيلهم إلى أن "معدلات إعادتهم المتزايدة يجب ان تكون بمثابة ردع للهجرة غير النظامية".

وانضم لوزراء الداخلية، وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ووفود من دول البلقان وتركيا والأردن ولبنان لإجراء محادثات تهدف إلى الحد من تدفق المهاجرين الذي وضع الاتحاد الأوروبي في أزمة وأدى لانقسام بين الدول الأعضاء بشأن كيفية تأمين حدوده الخارجية وكيفية تقاسم مسؤولية إيواء اللاجئين.

وقال وزير الداخلية الألماني توماس دو مازيير لدى وصوله "الترحيلات دائما ما تكون شاقة... لكننا... لا نستطيع أن نوفر المكان والدعم للاجئين الذين يحتاجون للحماية إلا إذا لم يحضر من لا يحتاجون للحماية أو إذا جرى ترحيلهم على وجه السرعة".

وفي السنوات الأخيرة لم يرحل عن الاتحاد الأوروبي ممن رفضت طلبات لجوئهم سوى أقل من ٤٠ في المئة.

كما ستجري مناقشة توثيق التعاون لحماية الحدود الخارجية ولا سيما في البحر المتوسط الذي عبره مئات الالاف شمالا مما دعا بعض الدول لوقف السفر دون جواز داخل منطقة شينجن.

وقال دو مازيير "أوروبا دون حدود خارجية مؤمنة ستكون أوروبا بحدود داخلية مراقبة. لا نريد ذلك".

وفي تكرار لدعوة وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند الأربعاء اقترح وزير الداخلية الفرنسي بنار كازنوف تعزيز وكالة فرونتكس الحدودية التابعة للاتحاد الأوروبي وبمرور الوقت تأسيس جهاز حرس حدود أوروبي كامل يتمتع بسلطات موسعة للتدخل عندما تواجه السلطات الوطنية صعوبة في إدارة حدود الاتحاد الأوروبي.

وقال الوزراء إنه يوجد اتفاق واسع النطاق على ضرورة زيادة التعاون لمساعدة تلك الدول التي لها حدود خارجية مع الاتحاد الأوروبي.

الى ذلك ألقى مجهولون سائلا ذا رائحة كريهة في نزل يتم إعداده لاستقبال لاجئين بمدينة زلين الألمانية بمقاطعة روجن في ولاية مكلنبورج-فوربومرن.

وأوضحت الشرطة في مدينة نوويراندنبورج الواقعة بالولاية أن الجناة ألقوا السائل أول أمس الأربعاء من خارج النزل عبر نافذة غرفة الطعام. ولم يتضح نوعية هذا السائل.

وبدأت هيئة حماية الدولة (الاستخبارات الداخلية) التحقيقات؛ لأنه ليس مستبعداً أن يكون هناك دافع سياسي وراء الحادثة.

جنود الجيش السوري يبيعون المواد الإغاثية على الأرصفة في دمشق



تتكرر مشاهد سرقة السلال الغذائية والمساعدات الإغاثية من قبل عناصر موالين أو محسوبين على النظام السوري، فور وصول تلك الإغاثات إلى الجمعيات الخيرية المنتشرة في العاصمة السورية دمشق، رغم تخصيص تلك المعونات من قبل المنظمات الداعمة بهدف توزيعها على النازحين ومراكز الإيواء التي تعج بألاف اللاجئين النازحين من مناطق عدة في أرياف دمشق ومناطق أخرى.

لا تنتهي عمليات السطو على إغاثات النازحين من قبل عناصر النظام وميليشيات الدفاع الوطني هنا فحسب، بل تتوضح معالم تلك الأفعال من خلال انقلاب بعض العسكريين في جيش النظام السوري إلى باعة يفترشون المواد الإغاثية على طرقات العاصمة، لبيعها للأهالي بأسعار أقل من سعرها التجاري ببيع بعض الشيء بهدف إنفاذ الكميات الموجودة لديهم.

عضو مكتب دمشق الإعلامي "روز دالاتي" قالت في تصريح لموقع "عربي ٢١"، هناك في إحدى زوايا حي "القنوت" الدمشقي العريق،

يوجد أحد عناصر جيش النظام السوري، وهو يرتدي اللباس العسكري افترش ما بحوزته من مواد غذائية ومواد تنظيف وغيرها من المواد التي حصل عليها من المنظمات الإغاثية والجمعيات الخيرية.

وأكدت المتحدثة أن عنصر جيش النظام يحتمي من أشعة الشمس، خلال ساعات البيع، بخيمة عليها شعار منظمة الإغاثة "الأونروا"، فيما ينادي على المارة لشراء ما يتوفر لديه من مواد.

وأضافت دالاتي "تراه يرتدي اللباس العسكري المموه بشكل كامل، وعلى مقربة منه الجعبة المملوءة بالرصاص، ويضع بندقيته أسفل أحد الأكياس الغذائية"، مشيرة إلى أن الشيء الوحيد الذي غاب في ذلك العنصر هو "الحذاء العسكري" الذي استعاض عنه بنعال بلاستيكية.

واستطردت الناشطة في تصريحها: "عندما تقف أمام بضاعة ذلك العنصر، ترى فيها كافة محتويات السلال الغذائية التي تأتي إلى الجمعيات الخيرية ومنظمة الهلال الأحمر، والتي يفترض توزيعها على النازحين واللاجئين السوريين"، إذ تتكون تلك البضاعة في غالبيتها من "أرز، سكر، برغل، ومواد تنظيف".

في مشهد يتكرر كل يوم؛ يتجمع الأهالي والمارة حول بضاعة عنصر الجيش، الذي تحول إلى تاجر، في وسط الحارة الخالية في حي "القنوت" الدمشقي، ويبدأ البيع.

وأضافت "روز"، "خلال هذه البرهة القصيرة، تتسى هنا أنك أمام عنصر في جيش النظام السوري، فلا تجد له أو للباسه العسكري أي هبة، وتعتقد أنك تقف أمام شخص ما من

عوام الباعة الجواله، وعند نجاحه في بيع ما أحضره اليوم يعود إلى الحاجز أو المكان المخصص له بعد جنيه الأرباح الصافية.

هذه المشاهد تتكرر في العديد من الأحياء والشوارع الدمشقية، باعة يرتدون اللباس العسكري، يلهثون وراء المال فقط، في حين يعقب بعض الموالين للنظام السوري على هذه المشاهد من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، على أن هذه الأفعال تسيء لسمعة جيش النظام على حد وصف المنتقدين، إلا أن حكومة دمشق لم تقم بأي عمل لدرء هذه الأفعال، أو حتى لمنع عمليات السطو على المواد الغذائية القادمة للمنظمات والجمعيات على أنها مساعدات مجانية، وليست بضائع تجارية ربحية.

القبض على سوريين بتهمة بيع قطع ذهبية مزيفة في تركيا



ألقت السلطات التركية القبض على زوجين سوريين بتهمة حيازة وبيع قطع ذهبية مزيفة في مدينة مرسين، فيما تعرض سوريون لجراح وإصابات في هجوم لأتراك مخمورين عليهم. وكانت مديرية الأمن في المدينة قد تلقت شكوى من مواطن قال إن شخصاً سورياً باعه ذهباً مزيفاً، لتتم مداومة منزل المتهم في منطقة "يني شهير - بهجلي أفلاز".

وألقى الأمن التركي القبض على السوري "س . م"، وزوجته "ز . خ"، ووجدت بحوزتهما ٢٠٠ قطعة ذهبية مزورة.

ومن جهة أخرى قالت وسائل إعلام تركية، إن سوريين اثنين تعرضا إلى إصابات ونقلوا إلى المشفى، بعد مهاجمتهما من قبل أترك مخمورين، في مدينة أضنة.

حيث هاجم مخمورون أترك "عربة قهوة" يديرها السوريان سعد عبد الرحمن وياسر سلا، في منطقة سيحان كوجه وزير.

وبعد نقل السوريين إلى المشفى جراء إصابتهما نتيجة الاعتداء، أكدا للشرطة أن المعتديان سبق لهما أن طلبا "حوة" منهما لكنهما رفضا إعطاءهما شيئاً.

توقيف سوري في لبنان بتهمة شراء أسلحة ونقلها لجرود عرسال

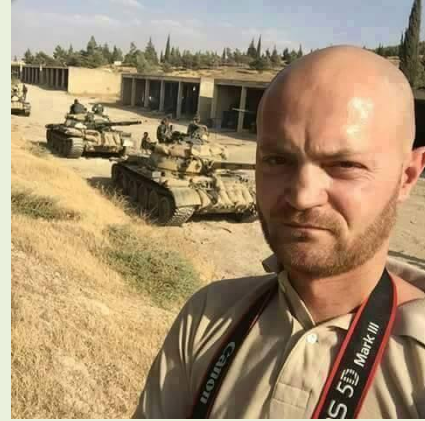


أفادت المديرية العامة للأمن العام اللبناني أنه في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها وتعبئها، وبناءً على إشارة النيابة العامة المختصة، أوقفت المديرية العامة للأمن العام مواطناً سوريا يدعى ع. ب.

وفي بيان لها، لفتت إلى ان الموقوف ينتمي إلى تنظيم "جبهة النصرة"، واشترآه مع آخرين على شراء الأسلحة والذخائر الحربية على أنواعها ونقلها إلى جرود عرسال وإلى داخل الأراضي السورية لصالح التنظيم.

ويعد انتهاء التحقيق معه أحيل إلى القضاء المختص.

مخاوف من بدء توافد متطوعين روس لشن حملة برية في سوريا



يمهد الحديث عن إرسال متطوعين روس للقتال في سوريا إلى جانب نظام الرئيس الأسد، لبدء الحرب البرية الروسية حسب محللين روس. وتشير مصادر روسية إلى بحث مجلس الدوما قانوناً يساوي المتطوعين بالجنود النظاميين في الجيش الروسي.

فبعد الحملة الجوية التي بدأتها روسيا في سوريا واستهدافها خصوم الأسد، بدأت تبرز ملامح توغل بري روسي محتمل لإنقاذ النظام السوري الذي تتراجع سيطرته على الأرض. فقد تحدثت وسائل الإعلام الأميركية نقلاً عن مصادر في وزارة الدفاع (بنتاغون) عن احتمال مشاركة عسكريين روس في العمليات البرية بسوريا.

ويرى مراقبون أن روسيا قد تلجأ إلى أساليب تعود للحقبة السوفياتية بإرسال جنود بوصفهم متطوعين لمساعدة أصدقائهم في سوريا، وهذا الأسلوب استخدمته روسيا في أوكرانيا.

وكان الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أعلن مؤخراً عن استعداده لإرسال قوات شيشانية إلى سوريا لقتال "الإرهابيين"، حسب وصفه.

إلى جانب ذلك أعلنت مفوضة حقوق الإنسان في روسيا إيلّا بامفيلوفا أنها شرعت مع عدد من نواب مجلس الدوما في إعداد "مشروع قانون يساوي في الحقوق بين المتطوعين للقتال إلى جانب النظام السوري وبين جنود الجيش الروسي النظامي".

من ناحية أخرى أكدت المتحدثه باسم الخارجية الروسية ماريا زاخارفا أن بلادها لا تنوي القيام بحملة عسكرية برية في سوريا، نافية وجود وحدات برية روسية هناك.

في ظل هذا التضارب يبقى نطاق العملية التي تنوي روسيا القيام بها في سوريا مجهولاً، غير أن فكرة إرسال جنود إلى سوريا تلقى معارضة شديدة لدى بعض الساسة الروس. ففي صفحته على الفيسبوك وجه عضو مجلس الدوما الروسي ديمتري كودكوف استفسارين لوزير الدفاع الروسي هما: هل حقاً توجد قوات برية روسية تقاوم إلى جانب الأسد؟ ولماذا يجري ذلك سرّاً ودون موافقة من البرلمان؟

وأضاف كودكوف: لماذا نلقي باللائمة على الولايات المتحدة ونصفها بأقبح العبارات، وفي المقابل نقف إلى جانب دكتاتور ونرسل أبناءنا للموت من أجله؟

وتعليقاً على تصريحات قديروف، أوضح عضو مجلس الشيوخ الروسي زياد سبسي أن الرئيس الشيشاني عندما أعلن استعداد الشيشان لإرسال فرقتين عسكريتين، إحداهما تتبع وزارة الداخلية والأخرى وزارة الدفاع، للقتال في سوريا، أراد بذلك التأكيد على استعداده

لتنفيذ أية أوامر تصدر عن الرئيس بوتين بصفته القائد العام للقوات المسلحة، وهذا يسري على جمهوريات الاتحاد الروسي.

وأوضح سبسي أن مهمة هذه القوات ليست محاربة قوات المعارضة السورية، فروسيا لا تريد أن تكون طرفاً في الاقتتال الداخلي، وإنما محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، نظراً لأن التنظيم أعلن في السابق نيته مهاجمة روسيا بعد انتهاء الحرب في سوريا والعراق، وروسيا ترى أن محاربة "الإرهاب الدولي" إجراء استباقي.

وأضاف أن مجلس الشيوخ الروسي منح الرئيس بوتين تفويضاً يسمح له بإرسال وحدات عسكرية روسية للقتال في الخارج، وفقاً للمتطلبات الأمنية والدفاعية والإستراتيجية للبلاد، وبناء عليه فإذا تعرضت إحدى جمهوريات آسيا الوسطى، على سبيل المثال، لخطر ما يهدد أمن روسيا، يستطيع بوتين - وفق التفويض- أن يرسل وحدات عسكرية دون الرجوع إلى المجلس بطلب آخر.

وكان رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي الأدميرال فلاديمير كاموييدوف أعلن عن إمكانية ظهور متطوعين في سوريا، مستخدماً مصطلحاً شيوعياً سابقاً لأغنية سوفياتية "الشبيبة الشيوعية المتطوعة لا يقف في وجهها شيء".

وتعليقاً على التدخل الروسي في سوريا قال رئيس أكاديمية القضايا الجيوسياسية قسطنطين سيفكوف إن هدفه الأساسي رفع الروح المعنوية لعصابات الأسد المنهارة، وإنه لا يرى وجه غرابية في توجه متطوعين روس إلى

سوريا للقتال جنباً إلى جنب مع عصابات الأسد.

وأضاف سيفكوف أن "الحملة البرية بدأت في سوريا بالفعل"، وأنه يعتبر التدخل الجوي فقط في سوريا "خطأً سياسياً فادحاً إذا لم نرسل قوات برية كبيرة لحسم مصير المعركة في سوريا، أو تزويد النظام بكميات هائلة من الأسلحة الحديثة ذات القدرات التدميرية العالية".

وبرر موقفه بقوله "لأننا سندفع الثمن إذا لم نقض على الجهاديين في سوريا والعراق، ويصبح لدى تنظيم الدولة المبرر لضرب مصالحنا في دول آسيا الوسطى واستهداف قواتنا حيثما وجدت". الجزيرة.

الحرس الثوري الإيراني يؤكد مقتل الجنرال همداني في سوريا



قال الحرس الثوري الإيراني في بيان له اليوم الجمعة إن جنرالاً في الحرس يدعى الجنرال حسين همداني قتل قرب مدينة حلب حيث كان يقدم المشورة للجيش السوري في التصدي لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح البيان أن الجنرال حسين همداني قتل في ساعة متأخرة يوم الأربعاء الفائت على أيدي مقاتلي المعارضة السورية في حلب.

وتعتبر إيران الحليف الإقليمي الرئيسي لبشار الأسد ولا تخفي تقديمها دعماً عسكرياً واقتصادياً منذ اندلاع الثورة السوري ضد بشار الأسد منذ أربع سنوات، لكنها تنفي وجود أي قوات عسكرية لها في سوريا.

وهمداني جنرال مخضرم خاض الحرب العراقية الإيرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ وتولى منصب نائب قائد الحرس الثوري الإيراني في ٢٠٠٥.

وقالت مصادر لوكالة رويترز الأسبوع الماضي إن مئات الجنود الإيرانيين وصلوا منذ أواخر سبتمبر/أيلول للمشاركة في هجوم بري كبير مقرر في غرب وشمال غرب سوريا وذلك في أكبر انتشار للقوات الإيرانية حتى الآن.

أخبار المعارك والجبهات



استهدفت كتائب المعارضة بالرشاشات الثقيلة ٤ طائرات مروحية تابعة لعصابات الأسد أثناء محاولتها الهبوط في حاجز بلدة المغير في ريف حماة الشمالي، بهدف إخلاء جرحى وقتلى عصابات الأسد الذين سقطوا في معارك سابقة، ما أسفر عن تدمير طائرة ومقتل طاقمها، بالإضافة إلى إعطاب أخرى.

في الأثناء، دمر الثوار، يوم أمس الخميس، آليتين عسكريتين لعصابات الأسد ورشاشا ثقيلًا على حواجز المغير وتل الصخر ومعان في الريف الشمالي، كما قاموا بتمشيط محيط قرية التوبة غربي كفر نبوذة، وذلك بعد انسحاب عصابات الأسد من القرية ليلة أمس، تحت ضربات الثوار.



كما تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم على جبهات قرى تل واسط والمنصورة والبحصة في سهل الغاب غرب حماة، حيث جرت اشتباكات بين الجانبين أوقعت عدة قتلى من عصابات الأسد، وتزامن ذلك مع غارات للطيران الروسي على مناطق الاشتباك.

وأعلن الثوار أنهم صدوا هجوما شنه النظام على ريف اللاذقية بغطاء جوي روسي وصواريخ كروز أطلقت من سفن حربية، وقال الثوار إنهم دمروا مدفعا مثبتا على سيارة من طراز "زيل" تابعة لعصابات الأسد

ومن جهتهم سيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على كلية المشاة في حلب بعد أن هاجموا من ثلاثة محاور بينما ساعدتهم جيش الأسد من المحور الرابع، وحاول مقاتلو التنظيم اقتحام كفر وبراغيدة بعد أن اقتحموا قرية تل قراح.

هذا فيما قالت جبهة النصرة إنها عثرت على مفخختين قرب مقر لها في مدينة حريرتان انفجرت إحداهما دون أضرار وتم تفكيك

الأخرى، وأضافت النصرة أنها وبعد التحقيقات تبين أن حزب pkk ركن السيارتين لاستهداف الطريق الوحيد إلى مدينة حلب في الأثناء، دارت اشتباكات على جبهات أم شرشوح والهلالية بين كتائب الثوار وعصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف الهاون والدبابات من نقاط تمركزها في قرية جبورين.

فيما تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط مطار التيفور العسكري وسط قصف استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد داخل المطار، في حين سُجل مقتل ٣ عناصر للأخيرة وجرح آخرين جراء كمين نصبه لهم التنظيم في منطقة جزل.

كما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد اقتحام حي جوبر في العاصمة دمشق من جهته الشرقية، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير دبابة وآلية عسكرية لعصابات الأسد ومقتل ٧ من عناصرها وجرح آخرين.

وفي الغوطة الشرقية، تمكن الثوار من قتل عدد من عناصر عصابات الأسد قنصا في الجبال المحيطة بها، في حين انسحبت عدة دبابات لعصابات الأسد من الجبلين الغربي والشرقي لمدينة الزبداني.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٤٩ الجمعة ٩/١٠/٢٠١٥